هو افراد الله بأصل الحب الذي يستلزم اخلاص العبادة
لله وحده لا شريك له ويأتي معنى الاية في بابها ان شاء الله تعالى
قوله في الصحيح اي صحيح مسلم قوله من قال لا اله الا الله الحد
يث قال المصنف رحمه الله وهذا من اعظم ما يبين معنى لا اله
الا الله فانه لم يجعل التلفظ بها عاصما للدم والمال بل ولا معرفة
معناها مع لفظها بل ولا الاقرار بذلك بل ولا كونه
لا يدعوا الا الله بل لا يحرم دمه وماله حتى يضيف الى ذلك الكفر
بما يعبد من دون الله فان شك او تردد لم يحرم دمه ولا ماله
فيا لها من مسئلة ما اجلها ويا له من بيان ما اوضحه وحجة
ما اقطعها للمنازع قوله وشرح هذه الترجمة ما بعدها من
الابواب يعني ان ما بعد هذه الترجمة من الابواب شرح
للتوحيد وشهادة ان لا اله الا الله

باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلا
او دفعه قوله ونحوهما كالودعة والمسمار والخرز ورفع
البلا ازالته بعد نزوله ودفعه منعه قبله قوله قل افرا
يتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كا
شفات ضره الاية قال الشارح امر الله نبيه ان يقول للمشركين
قل ارايتم اي اخبروني عن ما تدعون من دون الله من الانداد
والالهة ان ارادني الله بضر اي بمرض او فقر او بلاء او شدة
هل هن كاشفات ضره اي لا يقدرون على ذلك اصلا او ارا
دني برحمة اي صحة وعافية وخير هل هن ممسكات رحمته قال
مقاتل فسالهم النبي صلى الله عليه وسلم فسكتوا اي لانهم لا يعتقدون
ذلك لله وحده كما قال تعالى ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون
وقد دخل في هذا كل من دعي من دون الله من الملائكة
والانبيا
والصالحين

والانبيا والصالحين فضلا عن غيرهم فلا يقدر احد منهم على
كشف ضر ولا امساك رحمة فبطلت عبادتهم وبطلان دعوة
الالهة والاصنام ابطل وابطل ولبس الحلقة والخيط
كذلك فهذا اوجه استدلال المصنف رحمه الله با
لاية وان كانت الترجمة في الاصغر فان السلف يستدلون
بما نزل في الاكبر على الاصغر انتهى ملخصا قوله انه
راى رجلا المبهم هو عمران راوي الحديث كما رواه الحاكم دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يدي حلقة صفر قوله من الوا
هنة عرق يأخذ المنكب وفي اليد كلها قيل انه لا يأخذ الا الر
جال قوله ما افلحت ابدا قال المصنف فيه شاهد لكلام الصحابة
ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر قوله فلا اتم الله له اي لا اتم له امره
والودعة بفتح الواو وسكون الدال المهملة قوله فلا ودع الله له بتخفيف
الدال اي لا جعله في دعة وسكون وقيل اي لا خفف الله عنه ما يخافه
قوله راى رجلا في يده خيط من الحمى روى وكيع عن حذيفة انه دخل على
مريض يعوده فلمس عضده فاذا فيه خيط فقال ما هذا قال شيء رقي
لي فيه فقطعه وقال لو مت وهو عليك ما صليت عليك قوله وما يؤمن اكثر
هم بالله الا وهم مشركون استدل بما نزل في الاكبر على الاصغر لا
نه قسم منه ومعنى الاية ان الله اخبر عن المشركين انهم يقرون بتو
حيد الربوبية فهذا ايمانهم ويشركون في الالهية فهذا
لك شركهم

باب ما جاء في الرقى والتمائم قوله عن ابي بشير
بفتح الموحدة وكسر المعجمة قوله فارسل رسولا هو زيد بن حارثة
قوله ان لا يبقين هو بفتح المثناة والقاف وفي رواية لا
تبقين بحذف ان والمثناة الفوقية القاف قوله قلادة
بالرفع على الفاعلية الوتر بفتح الواو والتاء واحد اوتار القوس

Copyright © King Saud University